

يقع على عاتق القلب ضخ الدم، وما يحمله من غذاء، واکسجين الى جميع انحاء الجسم وخلاياه، وهو دائم الخفقان، ما يجعل اي خلل فيه قد يؤدي الى توقفه وبالتالي الى الموت. خلال لقائنا بالذكور صلاح الدين الغول، اختصاصي امراض القلب والاورعية الدموية بالسالمية كينيك، شدد على ان اهم اسباب الذبحة والجلطة في القلب عند الشباب هو التدخين. ثم ارتفاع نسبة الكوليسترول في الدم، ووضح ان اول اكسيد الكربون الذي يستنشقه المدخن يسبب جرحا في الشريان التاجي. وحول اسباب ارتفاع الكوليسترول الذي يعتبر العدو الاساسي للقلب والشرايين قال د. الغول ان الكوليسترول يصنع في الجسم، ومن اهم اسباب ارتفاعه مرض السكري، وامراض الكبد وكسل الغدة الدرقية والفشل الكلوي. وحذر د. الغول المرأة الحامل من تعرضها للاشعة، لانها قد تسبب مشاكل صحية للجنين، ومنها حدوث فتحة في قلبه، وولادته بتشوه في القلب، فإلى تفاصيل الحوار:

كاتب: زينب ابوسيدو

## د. صلاح الدين الغول لـ «الأنباء»: التدخين سبب رئيسي للجلطة



عملية القلب المفتوح تطلق على عملية تبديل صمامات القلب



د. صلاح الدين الغول اختصاصي امراض القلب والاورعية الدموية

في الدم؟  
● هناك نوعان من الكوليسترول في الدم، الأول هو الكوليسترول الضار وهو منخفض الكثافة (LDH) ويكون مسؤولا عن ترسب الدهون تدريجيا على جدار الشرايين التاجية ما يؤدي الى ضيق وتصلب في هذه الشرايين.  
النوع الثاني هو الكوليسترول الحميد او عالي الكثافة (HDL) ويقوم هذا النوع بدور المنظف للدم ويزيل الأنواع الضارة من الكوليسترول بالدم.

ما الأسباب التي تؤدي الى ارتفاع نسبة الكوليسترول بالدم؟  
● الكوليسترول يصنع في الجسم ومن الأسباب التي تؤدي الى ارتفاعه في الدم مرض السكري وبعض أمراض الكبد وكسل في عمل الغدة الدرقية والفشل الكلوي، بعض الأدوية مثل الكورتيزون وحبوب منع الحمل والهرمونات والحمل وكذلك السمثة.

كيف يقي المريض نفسه من هذه المضاعفات؟  
● بالكشف الدوري عند طبيبه المختص، وعدم انتظار حصول أمراض مرضية لأن الضغط يسمى بالقاتل الصامت. وفي بعض الأوقات لا يشعر المريض بأي أعراض وكذلك الالتزام بأخذ العلاج، وأخيرا علاج الأسباب التي أدت الى ارتفاع ضغط الدم.  
الكوليسترول ما أنواع الكوليسترول

ما طرق تخفيض الكوليسترول بالدم؟  
● أولها: الغذاء فالدهون الحيوانية المشبعة ترفع نسبة الكوليسترول والدهون النباتية غير المشبعة تخفض نسبة الكوليسترول. فإلى الرياضة فننصح المريض برياضة المشي لمدة اربعين دقيقة يوميا لمدة خمسة أيام في الاسبوع. ثالثا: العلاج بالأدوية.

كيف تكون الوقاية الغذائية؟  
الاكتسار من تناول الخضراوات والفواكه والمواد التي تشتمل على الألياف وكذلك الأسماك والابتعاد عن جميع الأطعمة التي ترفع نسبة الكوليسترول في الدم كما ذكرنا سابقا.  
ما أسباب تضخم عضلة القلب وما أعراضه؟

رفع نسبة الكوليسترول الحميد «النافع» في الدم، والتي تؤدي الى الحماية أو التقليل من حدوث الذبحة الصدرية، ولكن بعد سن الياس يتساوى الرجل والمرأة بنسبة الإصابة بهذا المرض، أما إذا كانت المرأة تعاني من وجود السكر في الدم، أو زيادة نسبة الدهون الثلاثية في الدم، فإن ذلك يلغي فائدة هرمون الاستروجين عند المرأة.

هل يمكن لمريض ضغط الدم أن يستغني عن العلاج بالأدوية؟  
● إذا كان ضغط الدم بسيطا في مرحلته الأولى فيمكن بدء العلاج بالحمية الغذائية وذلك بتقليل ملح الطعام في الأكل، إضافة الى رياضة المشي وتخفيض الوزن إذا كان وزن المريض أكثر من المعدل وإذا لم يستجب المريض لذلك ففي هذه الحالة يحتاج الى علاج بالأدوية.

الخطر الصامت ما أسباب ارتفاع ضغط الدم؟  
● هناك نوعان من الضغط أولهما ارتفاع ضغط الدم بدون أي سبب ظاهر في 90-95٪، ثانيهما ارتفاع ضغط الدم الناتج عن أسباب ظاهرة هي 5-10٪ من الحالات. ومن هذه الأسباب: ضيق في الشرايين الأبهري، ضيق في الشرايين

التوتر العصبي وانخفاض نسبة الكوليسترول الحميد، والعامل الوراثي وكذلك وقد وجد حديثا ان انقطاع النفس أثناء النوم لفترات متقطعة يمكن أن يؤدي الى تلف في الشرايين التاجية للقلب وحدوث جلطة قلبية.  
ضغط الدم ما ضغط الدم؟  
● هو قوة دفع الدم لجدران الأوعية الدموية التي ينتقل خلالها أثناء تغذيته لجميع أنسجة الجسم وأعضائه فيما يعرف بالدورة الدموية وبالنسبة للضغط الانقباضي فهو ضغط الدم أثناء انقباض القلب أما الضغط الانبساطي فهو ضغط الدم في حالة الانبساط ويكون ضغط الدم الطبيعي 80/120 ويكون ما قبل المرض 89/139 ويكون في أولى مراحل 90/140 – 99/160 وفي المرحلة الثانية من المرحلة التالية فيكون 110/180 وما فوق.

ما مسببات الذبحة الصدرية والجلطة القلبية؟  
● هناك مسببات كثيرة تساعد أو تؤدي الى الذبحة الصدرية والجلطة القلبية وهي مرض السكري وارتفاع نسبة الكوليسترول بالدم، والتدخين، ارتفاع ضغط الدم، ألم في الفكين والظهر بجانب آلام الصدر.

ما أسباب ارتفاع ضغط الدم؟  
● هو قوة دفع الدم لجدران الأوعية الدموية التي ينتقل خلالها أثناء تغذيته لجميع أنسجة الجسم وأعضائه فيما يعرف بالدورة الدموية وبالنسبة للضغط الانقباضي فهو ضغط الدم أثناء انقباض القلب أما الضغط الانبساطي فهو ضغط الدم في حالة الانبساط ويكون ضغط الدم الطبيعي 80/120 ويكون ما قبل المرض 89/139 ويكون في أولى مراحل 90/140 – 99/160 وفي المرحلة الثانية من المرحلة التالية فيكون 110/180 وما فوق.

لماذا لا تتعرض النساء الى أمراض القلب إلا بعد 10 سنوات من تعرض الرجال لها؟  
● ذلك بسبب وجود مادة الاستروجين التي تعمل على

توسر العصبي وانخفاض نسبة الكوليسترول الحميد، والتي تؤدي الى الحماية أو التقليل من حدوث الذبحة الصدرية، ولكن بعد سن الياس يتساوى الرجل والمرأة بنسبة الإصابة بهذا المرض، أما إذا كانت المرأة تعاني من وجود السكر في الدم، أو زيادة نسبة الدهون الثلاثية في الدم، فإن ذلك يلغي فائدة هرمون الاستروجين عند المرأة.

هل يمكن لمريض ضغط الدم أن يستغني عن العلاج بالأدوية؟  
● إذا كان ضغط الدم بسيطا في مرحلته الأولى فيمكن بدء العلاج بالحمية الغذائية وذلك بتقليل ملح الطعام في الأكل، إضافة الى رياضة المشي وتخفيض الوزن إذا كان وزن المريض أكثر من المعدل وإذا لم يستجب المريض لذلك ففي هذه الحالة يحتاج الى علاج بالأدوية.

الخطر الصامت ما أسباب ارتفاع ضغط الدم؟  
● هناك نوعان من الضغط أولهما ارتفاع ضغط الدم بدون أي سبب ظاهر في 90-95٪، ثانيهما ارتفاع ضغط الدم الناتج عن أسباب ظاهرة هي 5-10٪ من الحالات. ومن هذه الأسباب: ضيق في الشرايين الأبهري، ضيق في الشرايين

التوتر العصبي وانخفاض نسبة الكوليسترول الحميد، والتي تؤدي الى الحماية أو التقليل من حدوث الذبحة الصدرية، ولكن بعد سن الياس يتساوى الرجل والمرأة بنسبة الإصابة بهذا المرض، أما إذا كانت المرأة تعاني من وجود السكر في الدم، أو زيادة نسبة الدهون الثلاثية في الدم، فإن ذلك يلغي فائدة هرمون الاستروجين عند المرأة.

هل يمكن لمريض ضغط الدم أن يستغني عن العلاج بالأدوية؟  
● إذا كان ضغط الدم بسيطا في مرحلته الأولى فيمكن بدء العلاج بالحمية الغذائية وذلك بتقليل ملح الطعام في الأكل، إضافة الى رياضة المشي وتخفيض الوزن إذا كان وزن المريض أكثر من المعدل وإذا لم يستجب المريض لذلك ففي هذه الحالة يحتاج الى علاج بالأدوية.

الخطر الصامت ما أسباب ارتفاع ضغط الدم؟  
● هناك نوعان من الضغط أولهما ارتفاع ضغط الدم بدون أي سبب ظاهر في 90-95٪، ثانيهما ارتفاع ضغط الدم الناتج عن أسباب ظاهرة هي 5-10٪ من الحالات. ومن هذه الأسباب: ضيق في الشرايين الأبهري، ضيق في الشرايين

هل يمكن لمريض ضغط الدم أن يستغني عن العلاج بالأدوية؟  
● إذا كان ضغط الدم بسيطا في مرحلته الأولى فيمكن بدء العلاج بالحمية الغذائية وذلك بتقليل ملح الطعام في الأكل، إضافة الى رياضة المشي وتخفيض الوزن إذا كان وزن المريض أكثر من المعدل وإذا لم يستجب المريض لذلك ففي هذه الحالة يحتاج الى علاج بالأدوية.

الخطر الصامت ما أسباب ارتفاع ضغط الدم؟  
● هناك نوعان من الضغط أولهما ارتفاع ضغط الدم بدون أي سبب ظاهر في 90-95٪، ثانيهما ارتفاع ضغط الدم الناتج عن أسباب ظاهرة هي 5-10٪ من الحالات. ومن هذه الأسباب: ضيق في الشرايين الأبهري، ضيق في الشرايين

التوتر العصبي وانخفاض نسبة الكوليسترول الحميد، والتي تؤدي الى الحماية أو التقليل من حدوث الذبحة الصدرية، ولكن بعد سن الياس يتساوى الرجل والمرأة بنسبة الإصابة بهذا المرض، أما إذا كانت المرأة تعاني من وجود السكر في الدم، أو زيادة نسبة الدهون الثلاثية في الدم، فإن ذلك يلغي فائدة هرمون الاستروجين عند المرأة.

هل يمكن لمريض ضغط الدم أن يستغني عن العلاج بالأدوية؟  
● إذا كان ضغط الدم بسيطا في مرحلته الأولى فيمكن بدء العلاج بالحمية الغذائية وذلك بتقليل ملح الطعام في الأكل، إضافة الى رياضة المشي وتخفيض الوزن إذا كان وزن المريض أكثر من المعدل وإذا لم يستجب المريض لذلك ففي هذه الحالة يحتاج الى علاج بالأدوية.

الخطر الصامت ما أسباب ارتفاع ضغط الدم؟  
● هناك نوعان من الضغط أولهما ارتفاع ضغط الدم بدون أي سبب ظاهر في 90-95٪، ثانيهما ارتفاع ضغط الدم الناتج عن أسباب ظاهرة هي 5-10٪ من الحالات. ومن هذه الأسباب: ضيق في الشرايين الأبهري، ضيق في الشرايين

هل يمكن لمريض ضغط الدم أن يستغني عن العلاج بالأدوية؟  
● إذا كان ضغط الدم بسيطا في مرحلته الأولى فيمكن بدء العلاج بالحمية الغذائية وذلك بتقليل ملح الطعام في الأكل، إضافة الى رياضة المشي وتخفيض الوزن إذا كان وزن المريض أكثر من المعدل وإذا لم يستجب المريض لذلك ففي هذه الحالة يحتاج الى علاج بالأدوية.

الخطر الصامت ما أسباب ارتفاع ضغط الدم؟  
● هناك نوعان من الضغط أولهما ارتفاع ضغط الدم بدون أي سبب ظاهر في 90-95٪، ثانيهما ارتفاع ضغط الدم الناتج عن أسباب ظاهرة هي 5-10٪ من الحالات. ومن هذه الأسباب: ضيق في الشرايين الأبهري، ضيق في الشرايين

التوتر العصبي وانخفاض نسبة الكوليسترول الحميد، والتي تؤدي الى الحماية أو التقليل من حدوث الذبحة الصدرية، ولكن بعد سن الياس يتساوى الرجل والمرأة بنسبة الإصابة بهذا المرض، أما إذا كانت المرأة تعاني من وجود السكر في الدم، أو زيادة نسبة الدهون الثلاثية في الدم، فإن ذلك يلغي فائدة هرمون الاستروجين عند المرأة.

هل يمكن لمريض ضغط الدم أن يستغني عن العلاج بالأدوية؟  
● إذا كان ضغط الدم بسيطا في مرحلته الأولى فيمكن بدء العلاج بالحمية الغذائية وذلك بتقليل ملح الطعام في الأكل، إضافة الى رياضة المشي وتخفيض الوزن إذا كان وزن المريض أكثر من المعدل وإذا لم يستجب المريض لذلك ففي هذه الحالة يحتاج الى علاج بالأدوية.

الخطر الصامت ما أسباب ارتفاع ضغط الدم؟  
● هناك نوعان من الضغط أولهما ارتفاع ضغط الدم بدون أي سبب ظاهر في 90-95٪، ثانيهما ارتفاع ضغط الدم الناتج عن أسباب ظاهرة هي 5-10٪ من الحالات. ومن هذه الأسباب: ضيق في الشرايين الأبهري، ضيق في الشرايين

هل يمكن لمريض ضغط الدم أن يستغني عن العلاج بالأدوية؟  
● إذا كان ضغط الدم بسيطا في مرحلته الأولى فيمكن بدء العلاج بالحمية الغذائية وذلك بتقليل ملح الطعام في الأكل، إضافة الى رياضة المشي وتخفيض الوزن إذا كان وزن المريض أكثر من المعدل وإذا لم يستجب المريض لذلك ففي هذه الحالة يحتاج الى علاج بالأدوية.

الخطر الصامت ما أسباب ارتفاع ضغط الدم؟  
● هناك نوعان من الضغط أولهما ارتفاع ضغط الدم بدون أي سبب ظاهر في 90-95٪، ثانيهما ارتفاع ضغط الدم الناتج عن أسباب ظاهرة هي 5-10٪ من الحالات. ومن هذه الأسباب: ضيق في الشرايين الأبهري، ضيق في الشرايين

التوتر العصبي وانخفاض نسبة الكوليسترول الحميد، والتي تؤدي الى الحماية أو التقليل من حدوث الذبحة الصدرية، ولكن بعد سن الياس يتساوى الرجل والمرأة بنسبة الإصابة بهذا المرض، أما إذا كانت المرأة تعاني من وجود السكر في الدم، أو زيادة نسبة الدهون الثلاثية في الدم، فإن ذلك يلغي فائدة هرمون الاستروجين عند المرأة.

هل يمكن لمريض ضغط الدم أن يستغني عن العلاج بالأدوية؟  
● إذا كان ضغط الدم بسيطا في مرحلته الأولى فيمكن بدء العلاج بالحمية الغذائية وذلك بتقليل ملح الطعام في الأكل، إضافة الى رياضة المشي وتخفيض الوزن إذا كان وزن المريض أكثر من المعدل وإذا لم يستجب المريض لذلك ففي هذه الحالة يحتاج الى علاج بالأدوية.

الخطر الصامت ما أسباب ارتفاع ضغط الدم؟  
● هناك نوعان من الضغط أولهما ارتفاع ضغط الدم بدون أي سبب ظاهر في 90-95٪، ثانيهما ارتفاع ضغط الدم الناتج عن أسباب ظاهرة هي 5-10٪ من الحالات. ومن هذه الأسباب: ضيق في الشرايين الأبهري، ضيق في الشرايين

هل يمكن لمريض ضغط الدم أن يستغني عن العلاج بالأدوية؟  
● إذا كان ضغط الدم بسيطا في مرحلته الأولى فيمكن بدء العلاج بالحمية الغذائية وذلك بتقليل ملح الطعام في الأكل، إضافة الى رياضة المشي وتخفيض الوزن إذا كان وزن المريض أكثر من المعدل وإذا لم يستجب المريض لذلك ففي هذه الحالة يحتاج الى علاج بالأدوية.

الخطر الصامت ما أسباب ارتفاع ضغط الدم؟  
● هناك نوعان من الضغط أولهما ارتفاع ضغط الدم بدون أي سبب ظاهر في 90-95٪، ثانيهما ارتفاع ضغط الدم الناتج عن أسباب ظاهرة هي 5-10٪ من الحالات. ومن هذه الأسباب: ضيق في الشرايين الأبهري، ضيق في الشرايين

التوتر العصبي وانخفاض نسبة الكوليسترول الحميد، والتي تؤدي الى الحماية أو التقليل من حدوث الذبحة الصدرية، ولكن بعد سن الياس يتساوى الرجل والمرأة بنسبة الإصابة بهذا المرض، أما إذا كانت المرأة تعاني من وجود السكر في الدم، أو زيادة نسبة الدهون الثلاثية في الدم، فإن ذلك يلغي فائدة هرمون الاستروجين عند المرأة.

هل يمكن لمريض ضغط الدم أن يستغني عن العلاج بالأدوية؟  
● إذا كان ضغط الدم بسيطا في مرحلته الأولى فيمكن بدء العلاج بالحمية الغذائية وذلك بتقليل ملح الطعام في الأكل، إضافة الى رياضة المشي وتخفيض الوزن إذا كان وزن المريض أكثر من المعدل وإذا لم يستجب المريض لذلك ففي هذه الحالة يحتاج الى علاج بالأدوية.

الخطر الصامت ما أسباب ارتفاع ضغط الدم؟  
● هناك نوعان من الضغط أولهما ارتفاع ضغط الدم بدون أي سبب ظاهر في 90-95٪، ثانيهما ارتفاع ضغط الدم الناتج عن أسباب ظاهرة هي 5-10٪ من الحالات. ومن هذه الأسباب: ضيق في الشرايين الأبهري، ضيق في الشرايين

هل يمكن لمريض ضغط الدم أن يستغني عن العلاج بالأدوية؟  
● إذا كان ضغط الدم بسيطا في مرحلته الأولى فيمكن بدء العلاج بالحمية الغذائية وذلك بتقليل ملح الطعام في الأكل، إضافة الى رياضة المشي وتخفيض الوزن إذا كان وزن المريض أكثر من المعدل وإذا لم يستجب المريض لذلك ففي هذه الحالة يحتاج الى علاج بالأدوية.

الخطر الصامت ما أسباب ارتفاع ضغط الدم؟  
● هناك نوعان من الضغط أولهما ارتفاع ضغط الدم بدون أي سبب ظاهر في 90-95٪، ثانيهما ارتفاع ضغط الدم الناتج عن أسباب ظاهرة هي 5-10٪ من الحالات. ومن هذه الأسباب: ضيق في الشرايين الأبهري، ضيق في الشرايين

الخطر الصامت ما أسباب ارتفاع ضغط الدم؟  
● هناك نوعان من الضغط أولهما ارتفاع ضغط الدم بدون أي سبب ظاهر في 90-95٪، ثانيهما ارتفاع ضغط الدم الناتج عن أسباب ظاهرة هي 5-10٪ من الحالات. ومن هذه الأسباب: ضيق في الشرايين الأبهري، ضيق في الشرايين

تسارع ضربات القلب ينتج عن أمراض في القلب أو ارتفاع ضغط الدم أو تصلب شرايين القلب

تعرض الحامل للأشعة قد يؤدي إلى حدوث فتحة في القلب عند الجنين



أول أكسيد الكربون الذي يبته المدخن ويستنشقه يؤدي إلى حدوث جرح في الشريان التاجي

الجلطة تنتج عن انسداد كلي في شريان القلب التاجي يؤدي لعطب في العضلة

تضخم عضلة القلب اليسرى يؤدي إلى ضعف العضلة مع هبوط في القلب.. في المراحل المتقدمة

الحمى الروماتيزمية سببها التهاب اللوزتين وإهمالها يؤدي إلى تلف صمامات القلب



# القلبية عند الشباب ويليها ارتفاع نسبة الكوليسترول في الدم

## المرأة التي توقف التدخين تعيش أكثر



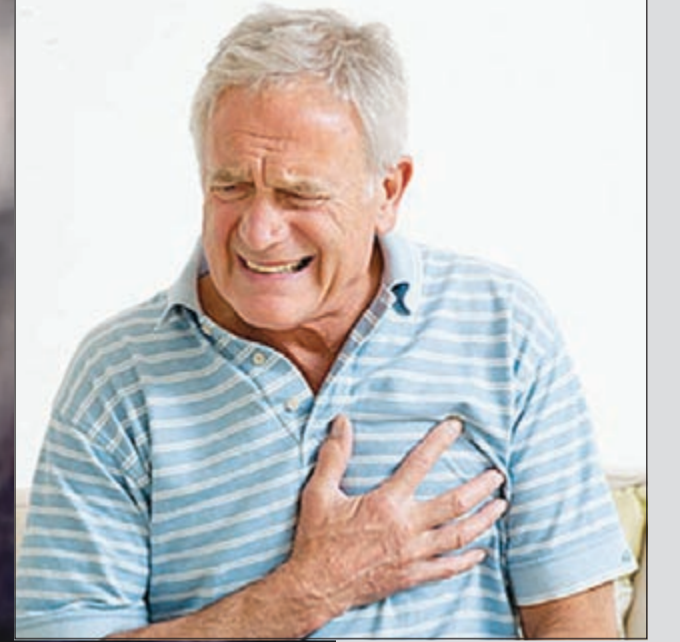
أشار د.صلاح الدين الغول الى ان طول العمر للمرأة ازداد بشكل ملحوظ بين السيدات اللواتي امتنعن عن التدخين، مقارنة باللواتي استمررن في التدخين. وذكر انه في دراسة أجريت في بريطانيا تبين ان المرأة التي توقف التدخين في سن الخمسين تبقى في دائرة الخطر من التدخين، مقارنة بالمرأة غير المدخنة اطلاقا، كما تبين ايضا ان ترك التدخين في هذه السن يقلل الخطر مقارنة بالمرأة التي تستمر في التدخين. وتبين من الدراسة ان المرأة التي تترك التدخين في بداية الثلاثين من عمرها، لا تختلف عن المرأة غير المدخنة مطلقا بالنسبة لتعرضها لمخاطر الاصابة بمرض شرايين القلب.

اما التي تترك التدخين بين 35 و 44 سنة من عمرها فان نسبة إصابتها أكثر بـ 20% من المرأة التي لم تدخن مطلقا، اما بين 45 و 56% فان نسبة الخطر تكون أكثر بكثير. وأضاف: اما بالنسبة للإصابة بسرطان الرئة، فان نسبة الخطر تزيد بين المدخنات واللاتي انقطعن عن التدخين، بغض النظر عن العمر الذي توقفت فيه المرأة عن التدخين، وان كانت أعلى عند ترك التدخين ما بين 45 و 54 سنة. كما بينت الدراسة ان التوقف عن التدخين قبل سن الأربعين يقلل نسبة الخطر بنسبة 90%.

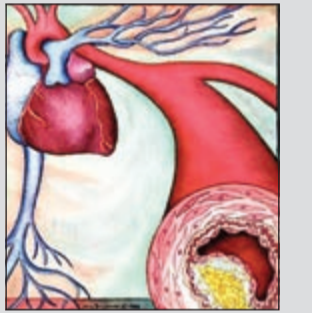
## زواج الأقارب



هل هناك علاقة بين زواج الأقارب وأمراض القلب؟ نعم هناك علاقة حيث ان بعض أمراض القلب تكون وراثية مثل ارتفاع ضغط الدم والذبحة الصدرية والجلطة القلبية. كما ان هناك بعض العيوب الخلقية التي قد تكون وراثية ولكن بنسبة أقل، اضافة الى ذلك فان بعض انواع تضخم عضلة القلب يكون وراثيا.



الذبحة الصدرية هي الألم الناتج عن ضيق في الشرايين



ضيق الشرايين يؤدي للضغط

أول أكسيد الكربون الذي يبته المدخن ويستنشقه يؤدي إلى جرح في الشريان

القسطرة فرما يحدث في بعض الأوقات قصور مؤقت في وظائف الكلى، بسبب الصبغة الملونة، وهذا أيضا نادر الحدوث، ويتم علاج ذلك بسهولة أيضا.

هل السمعة عند الأطفال لها علاقة بأمراض القلب؟ لا علاقة للسمعة عند الأطفال بأمراض القلب، ولكنهما من الممكن ان تؤدي الى إجهاد في عضلة القلب، كما ان زيادة الأكل قد تؤدي الى ارتفاع نسبة الدهون الثلاثية، والكوليسترول في الدم.

## السكري وارتفاع نسبة الكوليسترول والتدخين وارتفاع ضغط الدم والتوتر العصبي من أسباب الجلطة القلبية

## الجلطة القلبية

## الأسروجين يرفع نسبة الكوليسترول الحميد في الدم ويؤدي إلى التقليل من حدوث الذبحة الصدرية

## الحميد في الدم

## ويؤدي إلى التقليل من حدوث الذبحة الصدرية

## الصدية

كيف يتم إجراء القسطرة؟

● يتم ادخال المريض في صباح يوم القسطرة الى مختبر القسطرة وهي غرفة مخصصة ومصممة لغايات القسطرة ويوضع المريض على طاولة ويقوم الطبيب بإدخال إبرة انبوبية في فخذ أو ساعد المريض والتي يتم عن طريقها حقن مادة ملونة في الشرايين التاجية مع تصوير الشرايين بواسطة الأشعة، وبذلك نستطيع معرفة نسبة التضيق في الشرايين.

ما هي الفترة الزمنية التي يحتاجها المريض لإجراء القسطرة؟

● يحتاج المريض الى عشرين دقيقة لإجراء القسطرة التشخيصية.

هل يستخدم التخدير لإجراء القسطرة؟

● يستخدم الطبيب مخدرا موضعيا بحقن تحت الجلد في فخذ المريض أو ساعده.

مشاكل القسطرة

ما هي المشاكل المترتبة على القسطرة؟

● من الممكن حدوث بعض المشاكل اثناء إجراء القسطرة، ولكنها نادرة الحدوث، وغالبا ما تتم السيطرة عليها بسهولة، اما بعد إجراء

لعضلة القلب، حتى يبدأ القلب بالعمل من جديد.

ما أسباب تسارع ضربات القلب؟

● هناك أكثر من نوع لتسارع ضربات القلب، فهناك تسارع غير منتظم، وهناك تسارع منتظم، وهناك ضربات زائدة في القلب تأتي من مكان غير المصدر المنتظم لضربات القلب.

ويكون هذا النوع من الضربات ناتجا في الغالب عن أمراض في القلب، كأمراض صمامات القلب، أو أمراض عضلة القلب، أو ارتفاع ضغط الدم، أو تصلب شرايين القلب، أو

يكون هناك اختلال في كهرباء القلب، اضافة الى بعض أمراض الغدد.

اما النوع الآخر فهو تسارع ضربات القلب، من غير ان يكون فيها عدم انتظام، وهذا ما يكون ناتجا عن التوتر أو انيميا حادة في الدم أو حالات الحمل.

الشرايين التاجية

متى يتم نغخ الشرايين التاجية؟

● عندما يعاني المريض من آلام الذبحة الصدرية، ويتم التأكد بعمل قسطرة للشرايين وأن كان هناك ضيقا حادا فيها، 70% أو أكثر، ففي هذه الحالة يتم نغخ الشرايين بواسطة البالون، مع تركيب دعامة في مكان التوسيع بعد ذلك.

أو قلب صناعي، أو زراعة قلب جديد.

ما سبب وجود فتحة في القلب عند الأطفال؟

● ليس هناك سبب معين لذلك، ولكن تعرض الحامل للأشعة اثناء الحمل أو تعرضها الى التهاب فيروسي اثناء الحمل قد يؤدي الى حدوث فتحة في القلب عند الجنين، وهناك عامل الوراثية يمكن ان يلعب دورا في ذلك وربما تكون دون سبب يذكر.

القلب المفتوح

متى تجرى عملية القلب المفتوح؟

● عملية القلب المفتوح تطلق على عملية تبديل صمامات القلب، أو في حالات وجود عيوب خلقية عند الأطفال تستدعي عملية القلب المفتوح، أما عملية زراعة الشرايين فلا تحتاج الى قلب مفتوح لأن الشرايين موجودة أصلا على عضلة القلب الخارجية، ولا يحتاج تبديلها الى فتح القلب، اما كيفية فتح القلب، فإن ذلك يتم بتجميد عضلة القلب التي أربع درجات مئوية ويحتوي الدم الذي يمر داخل القلب بواسطة جهاز معين الى جميع أجزاء الجسم طيلة تجميد وإيقاف عضلة القلب، وعند انتهاء العملية يتم غسل صدمة كهربائية

أولا تضخم عضلة القلب يعني ان هناك مرضا في عضلة القلب ما يؤدي الى نقص في كفاءة العضلة أو ان تصبح العضلة متصلبة ما قد يؤدي الى اضطراب في وظيفتها وهناك ثلاثة أنواع رئيسية لتضخم عضلة القلب.

تضخم القلب

أولها تضخم مع اتساع في حجرات القلب ما يؤدي الى هبوط في القلب.

ثانيها تضخم كلي في عضلة القلب وزيادة سمك العضلة ما قد يؤدي في بعض الأوقات الى تضيق في مجرى الدم من البطنين الأيسر إلى الشريان الأبهري وثالثها تضخم في عضلة القلب مع عدم مقدرة عضلة القلب على التمدد عند دخول الدم لها من الأذين الأيسر اما تضخم عضلة القلب، فممكّن ان يكون وراثيا أو ناتجا عن أمراض أخرى مثل ارتفاع ضغط الدم أو أمراض صمامات القلب أو أمراض الشرايين التاجية وأعراضه تختلف باختلاف نوع التضخم ولكن بصفة عامة أهم الأعراض هو ضيق في التنفس وتسارع في ضربات القلب، آلام في الصدر، ارهاق شديد ويكون علاجه بالأدوية أو وضع جهاز قسي القلب يساعد على تقوية العضلة



«الأنباء» تحاور د.صلاح الدين الغول

د.صلاح الدين الغول اختصاصي أمراض القلب والأوعية الدموية بـ«السالمية كلينك».

يعالج جميع أمراض القلب، كما يشخص ويعالج أمراض عضلة القلب وهبوط القلب. يقوم بإجراء تخطيط ضربات القلب لمدة 24-48 ساعة. يشخص ويعالج أمراض الشرايين التاجية والذبحة الصدرية، وفحص القلب وصمامات القلب بواسطة السونار وعمل تخطيط للقلب مع المجهود.

## ضيفنا في سطور